

عن ابن عمر انه عزي اسما بابنها عبد  
الله بن الزبير وجنته مصلوبة فقال  
لا تخزي في فان الارواح عند الله في السما  
وانما هذه جنت وفي الاحياء للقرابي  
ان ابن عمر قال ان هذه الابدان ليس  
يضرها هذا التراب شيئا وانما الارواح  
هي التي تقاوم وتثاب الي يوم القيامة  
واخرج ابن ابي الدنيا عن مالك  
ابن انس قال ارواح المؤمنين مرسله  
تذهب حيث شاءت وقال ابن عبد  
البر وابن العزيم اصح ما قيل ان الارواح  
على ائنة قبورها اي امامها كما ذهب  
اليه الجمهور ومع ذلك هي ما ذون  
لها في التصرف تسرح حيث شاءت  
وتاوي الي محلها في عليين او سجين  
وقال ابن القيم الصحيح ان الارواح  
متفاوتة في مستقرها اعظم تفاوت  
ولا تعارض بين الادلة فان كلامها  
وارد على فريق من الناس بحسب درجاتهم  
في السعادة والشقاوة فمنها ارواح  
في اعلا عليين وهم الانبياء وهم متفاوتون

في

في منائرهم كما راهم النبي صلى الله  
عليه وسلم ليلة الاسراء ومنها ارواح  
في حواصل طير خضر تسرح في الجنة  
حيث شاءت وهي ارواح بعض الشهداء  
لاجيهم فان منهم من يجلس عن دخول  
الجنة لداين او غيره ومنهم من يكون  
على باب الجنة كما في مسند بن ابي  
شيبه بسند حسن عن ابن عباس  
ان رسول الله صلى الله عليه  
وسلم قال الشهداء بنراو على نهر يقال  
له بارق عند باب الجنة في قباب  
خضر ياتيهم رزقهم منها بكرة وعشيا  
ومنهم من يكون محبوسا في قبره لحديث  
صاحب الشملة انهما تستقل عليه  
نارا في قبره ومنهم من يكون محبوسا  
في الارض لم يقبل روحه الي الملا الاعلى  
لكونها روحا سفلية ارضية وهو  
عبد الدرهم والدينار والذات  
الفانية فان الانفس الارضية لا يجمع  
الانفس السماوية كما انها لا يجمعها في  
الدنيا فالروح بعد المفارقة تلحق بالشكالات

بج